

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقِنْدَاقُ أَوْ كَفِنْدَعْلَوْ أَيْ بزيادة النون والواو فأصله قَدْأ ومحلّه هذا وهو رأيُ بعض الصرفيّين وقال الليث إن نونها زائدةٌ والواو فيها أصليّةٌ وقال أبو الهيثم : قِنْدَاقُ وَهْ قِنْدَعَالَةٌ قال الأزهريُّ : والنون فيهما ليست بأصليّةٌ وقال قومٌ : أصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عُصفورٍ ولذا ذكره الجوهريُّ وغيره في حرف الدال : السَّيِّئُ الغِذاءُ والسَّيِّئُ الخُلُقُ والغَلِيظُ القَاصِرُ من الرجال وهم قِنْدَاقُ وَهْ وقيل : هو الكبير العظيم الرأس الصغير الجسم المَهْزولُ . والقِنْدَاقُ أَوْ أيضاً : الجَرِيءُ الْمُقْدَمُ التَّمَثِيلُ لسيبويه والتفسير للسيرافي . والقَاصِرُ العُنُقُ الشَّدِيدُ الرأسُ قاله الليث وقيل : هو الخَفِيفُ والصَّالِبُ وقد همز الليثُ : جَمَلٌ قِنْدَاقُ وَسِنْدَاقُ واحتجَّ بأنه لم يَجِءَ بِناءٍ على لفظ قِنْدَاقُ وإلاَّ - وثانيه نونٌ فلما لم يَجِءَ هذا البناءُ بغيرِ نونٍ عَلِمْنَا أَنَّ النونَ زائدةٌ فيها كالقِنْدَاقِ وَهْ بالهاء في الكلِّ مما ذكر وفي عبارته هذه تَسَامَحُ فإن الصحيح أن السَّيِّئَ الخُلُقَ والغِذاءَ والخَفِيفُ يقال فيها بالوَجْهَيْنِ وأما ما عدا ذلك فالثابت فيه القِنْدَاقُ أَوْ فقط وأكثرُ ما يوصَفُ به الجَمَلُ يقال جَمَلٌ قِنْدَاقُ أَوْ أَيْ صُلْبٌ وناقة قِنْدَاقُ وَهْ جَرِيَّةٌ قال شَمِرٌ : يُهمز ولا يُهمز والجَرِيُّ هو السُّرْعَةُ وقد قال في عبارة والجَرِيءُ الْمُقْدَمُ فلا يقال إن المصنف غَفَلَ عما في الصحاح ناقة قِنْدَاقُ وَهْ : سريعةٌ كما زعمه شيخنا ووَهْمُ أَبو نصرٍ الجوهريُّ فذكره في حرف الدال المهملة بناءً على أن الهمزة والواو زائدتان كما تقدم وهو مذهبُ ابن عُصفورٍ وأنت خيرٌ بأنَّ مثل هذا لا يُعَدُّ وَهْماً فلا يُتَأَمَّلُ .

ق ر أ .

الْقُرْآنُ هو التنزيل العزيزُ أَيْ المَقْرُوءُ المكتوبُ في المَصَاحِفِ وإنما قُدِّمَ على ما هو أَبْسَطُ منه لشرفه . قَرَأَهُ وَقَرَأَ به بزيادة الباء كقوله تعالى " تُنْذِرُ بالدُّهْنِ " وقوله تعالى " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ " أَيْ تُنْذِرُ الدُّهْنَ وَيُذْهِبُ الْأَبْصَارَ وقال الشاعر : هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٍ أَخْمِرَةً ... سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ